

العين النفسية

شيفوخة.. قبل الأوان

أ.د. قاسم حسين صالح
رئيس الجمعية النفسية العراقية

من عبوبنا أننا نميل الى التطرف في الحكم على الأمور والناس. فإذا أعجبنا بشيء أو شخص مثلاً نصعده الى السماء. وإذا كرهناه بشيء به الأرض "ولعنا سلفه". وأنا حين يبلغ أحدنا الخامسة والستين ويحال على التقاعد، أحياناً له نفسياً بأنه وصل المحطة الأخيرة وأن انتظاره قطار الموت مسألة وقت ليس إلا، فيتلقى بذلك أول "كفخة" يفهم منها أن "التقاعد" لا يعني قولا جميلا مثل: شكرا على خدماتك الجليلة للمجتمع الذي جاء دوره ليقول لك استرح وتمتع بحياتك، إنما يعني له في نظر الآخرين أنه صار عديم الفائدة و"خارج نطاق التغطية"، فنعمل نفسياً ليس فقط على تسريع الشيفوخة بل على استعمال الموت لمن بلغ الستين. عكس العالم تماماً، الذي يعمل على إطالة عمر الإنسان بعد إن اكتشفت فرنسا "انزيميا" يجعل الشيفوخة تبدأ في الثمانين، ووجد علمي بأن عمر الإنسان سيكون في المستقبل ٤٠٠ سنة، فدموا نجره بالموت قبل أوانه، مع أنه عاش مثل عمر المدعو "جبر" من بطن أمه للكبير".

أذكر أنني عملت فاحصاً للندوة الدرامية فاستوقفتني حوار بين امرأتين تسأل إحداهما عن عمر الذي جاء بخطبها وكان أربعين، فتجيبها محذرة: "لا عيني لا، ما تكلمي شبابي به، هذا رجليه على باب كبره". سألت كاتب النص عن عمره فأجاب: ٤٥ فقلت أمازحه: لكنك تقول عن الذي يصل الأربعين بأن رجليه على باب كبره، وأنت ٤٥ وما تزال عينك تلاحق بنهم هذه وتلك من الممثلات.

أجابني: أكتب ما يعتقد الناس. وهذا صحيح. فمجتعنا متخّم بالخرافات ومنها خرافة من يصل الستين يكون من "الميتين"، فيما الحفيظة السيكولوجية تقول إن الشيفوخة يمكن أن تكون سعيدة لصاحبها إذا ظل يعمل في نشاطات لها معنى عنده حتى لو تخطى الثمانين. فرائد جراحة القلب "مايكل ديبكي" ظل يجري عمليات جراحية دقيقة وهو في الخامسة والتسعين. وبيكاسو ظل يعجن الطين وينحت ويصنع أكثر من الفنانين الشباب وهو في أواخر ثمانيناته. وفرويد ظل يكتب بإبداع ونشاط وأنتج "موسى والتوحيد" وهو في الثالثة والثمانين. والآخرين المبدعون في تاريخنا العربي والإسلامي تعرفونهم أكثر مني.

وكنّت اقترحت على وزير التعليم العائلي السابق، بوصفي رئيس رابطة أساتذة جامعة بغداد، أن لا يحيل الأستاذ الجامعي على التقاعد إلا من يطلب هو ذلك. واستبدال مضرده "الأستاذ المتقاعد" بـ"الأستاذ القدوة" أو "أستاذ الشرف"، وأن يبقى على اتصال بقسمه العلمي في التدريس والإشراف والاستئناس بالرأي. وأمل من الوزير الحالي تفعيل ذلك.

جمعية التشكيليين العراقيين في ذي قار تحتفل بيوبيلها الذهبي

ناصرية / حسين كريم العامر

للفنون الموسيقية التي قدمت فرقة مقطوعة الكبير ومعزوفة بغداد والحان تراثية متنوعة. لقد عملنا على خلق اجواء موسيقية خاصة تتناغم مع طبيعة الموضوعات التي تناولتها الاعمال الفنية ولا سيما المتعلق منها بالآثار الحضاري لمدينة الناصرية وقد لمسنا استجابة جيدة من الجمهور الذي تفاعل مع ما قدمناه من مقطوعات موسيقية.

من جانبهم قال الفنان المسرحي عبد الرزاق عبد سكر رئيس اتحاد المسرحيين في ذي قار الذي دأب على متابعة جميع النشاطات الفنية في المحافظة: لقد طرح المعرض رؤية الفنانين التشكيليين ومعالجاتهم اللونية الذكية وجسد عمق طبيعة المشهد التشكيلي في المحافظة وكشف عن قدرات فنية شابة تتمنى لها التواصل لتحقيق ما هو اجمل.

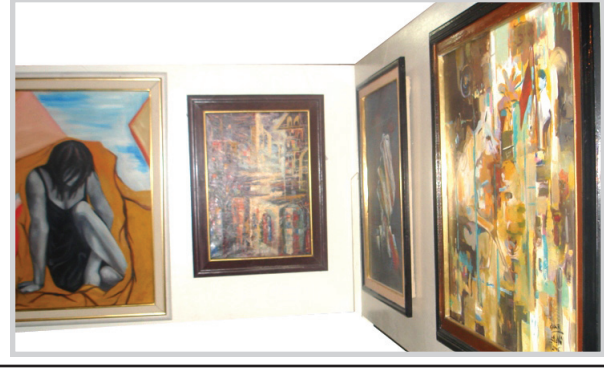
وقد عملنا على مدى ثلاثة اشهر ليكون المعرض فسحة للمتلقى وساحة لتلاقح التجارب الفنية وذلك عبر مشاركة الفرقة الموسيقية وتنوع الاعمال التشكيلية وتنظيم سفرة سياحية لمدينة اور الأثرية.

فيما قال الفنان حسين الهلالي (٦٣ عاماً) اكبر الفنانين سناً: لقد وجدت في المعرض فرصة للاطلاع على اعمال الفنانين الشباب وقد شاركت بلوحتين في هذا المعرض لتكون جنباً الى جنب مع اعمالهم الفنية الرائعة. اما اصغر الفنانين سناً الفنان علي حسون الشنون (٢١ عاماً) فقد قال: تأتي مشاركتي لاثبات وجود الشباب في المعرض السنوي للجمعية وانا فخور بعرض اعمالنا الى جانب اعمال الفنانين الرواد ولا سيما اعمال والدي وعمي الفنان حسين الشنون.

في حين قال الفنان مالك سلمان مدير فرقة الناصرية



هم كل من الفنان حسين الهلالي، عبد الحسن عبد الرزاق، طلال عبد حسين، ناصر، حسين الشنون، حسون الشنون، فاطمة فليح، منشد مطشور، موسى عبد، عبد الحسن عبد، حسين نعمه، عادل داود، كريم داود، عادل هليل، محمد سوادى، كاظم الركابي، حسين ثامر، علي عجيل، انور كاظم، عماد سالم، ربا عبد الرضا، هيب كامل، اسعد الشطري، احمد عبد عسواد، محمد علي، كاظم جبار، علي شهد، منير احمد، سناء سالم، مهدي محمد حسين، حيدر فاخر، علي الشنون، عامر عباس، خضير جابر، هادي صاحب، علاء خشان، سامر عبد الرضا كشيح، وقال الفنان محمد سوادى رئيس جمعية التشكيليين العراقيين فرع ذي قار: جسدت الاعمال المشاركة اتجاهات ورؤى متعددة لفنانين من مختلف الاعمار



احتفاء باليوبيل الذهبي لتأسيس جمعية التشكيليين العراقيين اقامت جمعية التشكيليين العراقيين فرع ذي قار معرضها السنوي الثاني على قاعة النشاط المدرسي في الناصرية وقد ضم المعرض الذي انشئت اجواءه فرقة الناصرية للفنون الموسيقية بمعزوفات موسيقية مستوحاة من التراث الفخاني لمدينة الناصرية أكثر من ٦٠ عملاً تشكيلياً ونحتياً ٣٧ فنانياً

حكيم وجينيفر لوبيز في دويتكو غنائي



القاهرة: يطير المطرب الشعبي حكيم الى أمريكا لتصوير دويتو غنائي مع النجمة الأمريكية جينيفر لوبيز، ولذلك قرر حكيم تأجيل إصدار ألبومه الجديد حتى ينتهي من تصوير الدويتو.

وذكرت جريدة "الجزيرة" السعودية أن منتج ألبوم حكيم الجديد هو رجل أعمال أمريكي من أصل مصري، قرر دعم المطرب الشعبي في الخارج ليصل إلى الجمهور الأجنبي بطريقة واسعة.

ومن المعروف أن حكيم قدم من قبل أغنية مع فنانة لا تينية، وحقت هذه الأغنية نجاحاً جماهيرياً كبيراً، حيث نال عنها جائزة غامي.

تجدر الإشارة إلى أن النجم عمرو دياب يسعى كثيراً لعمل دويتو مع لوبيز، وحلم أيضاً المخرج المصري شريف صبري بالتعاون مع النجمة في فيلم راجب علامة ولكنها رفضت التعاون مع النجمين.

فصوص الحمض النووي تكشف ان سائق سيارة الاميرة ديانا كان ثمالا



لندن (ا ب س) - ذكرت هيئة الاذاعة البريطانية (بي بي سي) ان اختبارات الحمض النووي (دي ان ايه) على عينات الدم المأخوذة من سائق سيارة الاميرة ديانا ليل الحادث الذي ادى الى مقتلها عام ١٩٩٧، اثبتت ان السائق كان ثمالا.

وذكرت البي بي سي على موقعها على الانترنت ان الاختبارات دلت على ان العينات التي اخذت من السائق هنري بول فور مقتله كانت بالفعل مأخوذة منه وتظهر ان نسبة الكحول في دمه كانت تزيد بثلاث مرات عن الحد المسموح به.

وذكر مصدر مقرب من السلطات الفرنسية ان اختبارات الحمض النووي اجريت في فرنسا خلال العام الماضي مضيفا ان الحمض النووي الذي اخذ من عينات دم السائق يطابق الحمض النووي لوالديه. واضاف ان المعلومات تدحض نظريات المؤامرة التي زعمت انه تم استبدال عينات دم بول من اجل اثبات انه كان ثمالا لتحويل الانتظار عن مؤامرة حاكتها الاجهزة السرية لقتل الاميرة.

و يستمر العرض ..

أنت وأحبائك

مشحون رصيد \$3 + مشحون رصيد \$3 = \$15

ee1ee
اشير mtc
الاتصالات المتنقلة في العراق

إحصل على خط أثير بـ \$15 والآخر مجاناً
مشحون بـ \$3 كل خط

للمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بمركز خدمة الزبائن على الرقم 107